



د. رياض منصور الخليفي
DrAlkhulaifi.com

الإعجاز الاقتصادي لفريضة الزكاة في الإسلام

جامعة إسطنبول
مركز الاقتصاد والتمويل الإسلامي

5 رمضان 1441 الموافق 2020/5/4

الهدف

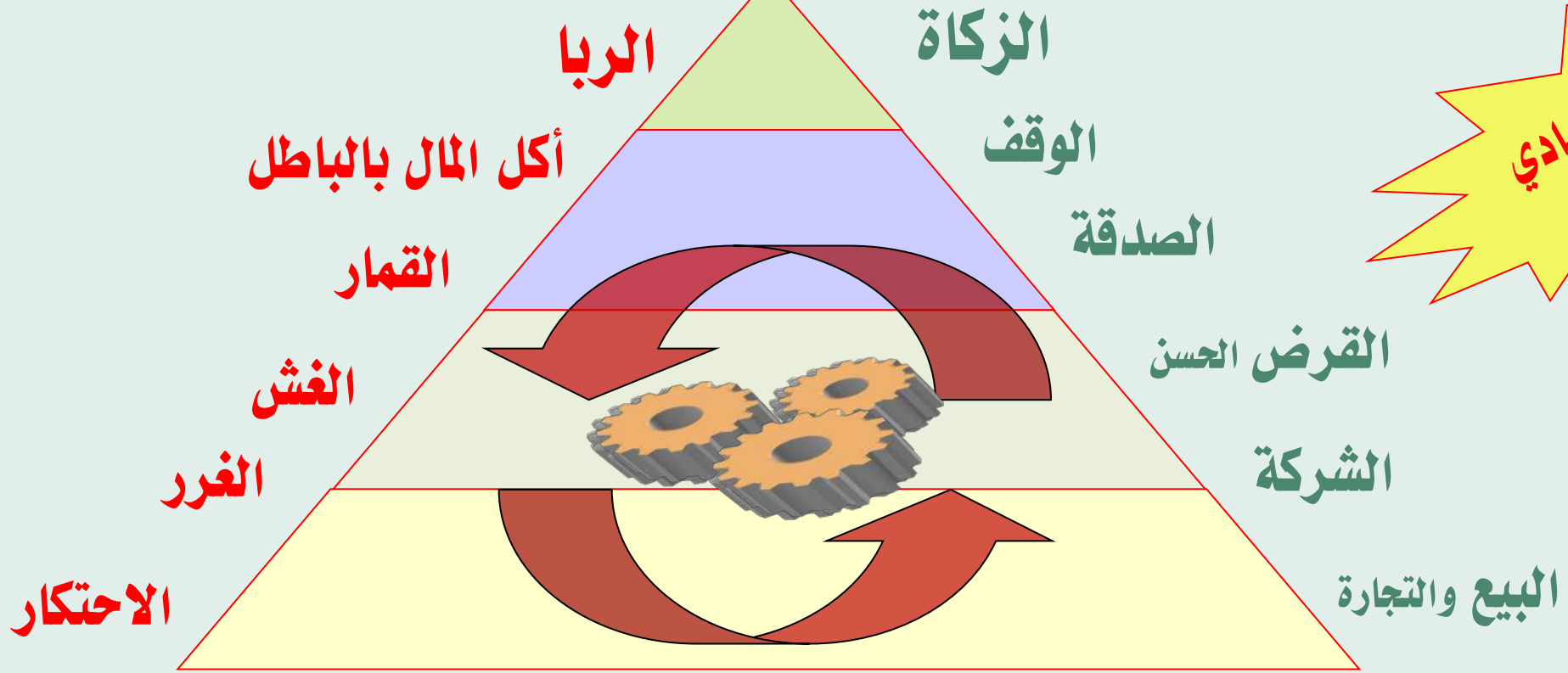
التعرف على مفاهيم الإعجاز الاقتصادي

لفريضة الزكاة في الإسلام

النواهي المالية

قانون الحركة المالية
في الشريعة الإسلامية
(التداول والرواج)

الأوامر المالية



كل معاملة تؤدي إلى تداول المال ورواجه فهي مشروعة
وكل معاملة تؤدي إلى حبس المال واكتنازه فهي ممنوعة

القاعدة

مفاهيم تجديدية في معجزة الزكاة

1

هل الزكاة تبدأ برحمة الأغنياء أم الفقراء ؟

1 شرط بلوغ النصاب

1

2 شرط حولان الحول

2

3 لا زكاة في القنية

3

4 ربع العشر (2,5 %)

4

□ ماذا يريد الإسلام من الغني ؟

الإسلام يريد من الأغنياء
تطوير أعمالهم وتحريك أموالهم
ثم إذا قصرُوا فرض عليهم زكاة أموالهم

المرحلة الأولى

المرحلة الثانية

الزكاة

التوظيف الإنتاجي
خلال حول كامل

مقاصد
الزكاة

حديث : ﴿ إِن فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ ﴾

2

حالة التوظيف الأمثل

عقار = 1 مليون

(+) الأجرة = 60,000

توفير قيمة الزكاة = 25,000

النتيجة = 1,085,000

الجدوى : زيادة الثروة مع الربح

المستغلات بالأجرة = ربح محقق
لمالكه وللإقتصاد وللمجتمع

وهو المعنى الوارد في الحديث :
ما نقص مال عبد من صدقة

1

حالة الاكتناز النقدي

رأس المال النقدي = 1 مليون

(-) زكاته = 25,000

النتيجة = 975,000

الجدوى : خسارة في رأس المال

حبس النقود = خسارة محققة
على مالكه والاقتصاد والمجتمع

وهو المعنى الوارد في الحديث :
اتجروا بأموال اليتامى لا تأكلها الصدقة

مقاصد
الزكاة

حالة
عملية
مقارنة

لغز فقهي ..

3

من هو المليونير الذي لا زكاة عليه ؟

التجارة

النقد

دين

استهلاك

استثمار

إجارة

هل الزكاة تعمل في اقتصاد مغلق ؟

الزكاة نظام اقتصادي داخلي
يحفز الثروة نحو التوظيف الأمثل لمصلحة الجميع

في حديث معاذ - رضي الله عنه - :
تؤخذ من أغنيائهم وترد إلى فقرائهم

العوائد الاقتصادية لفريضة الزكاة

17 - لدين العام (محلي / أجنبي)

18 - معدلات الفقر

19 - الاقتصاد النقدي (غير الحقيقي)

20 - معدل الواردات

21 - التضخم

22 - البطالة

23 - التنمية

24 - الاختلال الهيكلي

25 - اختلال الميزان التجاري

26 - الأزمات الاقتصادية

9 + تعزيز قوة النقد

10 + تعزيز استقرار العملة

11 + تعزيز الاستقرار الاقتصادي

12 + توطين خبرات وثقافة الإنتاج

13 + معدل دخل الفرد

14 + معدل الدخل القومي

15 + معدلات الاقتصاد الحقيقي

16 + معدلات الادخار

1 + الناتج الإجمالي الحقيقي

2 + تنوع مصادر الدخل القومي

3 + التوظيف الأمثل لموارد الاقتصاد

4 + توطين الاستثمارات الإنتاجية

5 + توطين خبرات وثقافة الإنتاج

6 + فرص للاستثمار المحلي الحقيقي

7 + جذب الاستثمارات من الخارج

8 + معدل الصادرات

حادثان في تاريخ الحضارة الإسلامية تثبتان تحقق نظرية اقتصاد الرفاهية بسبب فريضة الزكاة

الحادثة الأولى : في عهد خلافة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه - :

عن عمرو بن شعيب أن معاذ بن جبل "لم يزل بالجند، إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، ثم قدم على عمر، فرده على ما كان عليه، فبعث إليه معاذ بثلاث صدقة الناس ، فأنكر ذلك عمر، وقال : "لم أبعثك جابيا ولا آخذ جزية، ولكن بعثتك لتأخذ من أغنياء الناس فتردها على فقرائهم" ، فقال معاذ: "ما بعثت إليك بشيء وأنا أجد أحدا يأخذه مني". فلما كان العام الثاني بعث إليه **شطر الصدقة** ، فتراجعا بمثل ذلك فلما كان العام الثالث بعث إليه **بها كلها** ، فراجعه عمر بمثل ما راجعه قبل، فقال معاذ: "ما وجدت أحدا يأخذ مني شيئا" [1].

الحادثة الثانية : في عهد خلافة عمر بن عبد العزيز – رحمه الله - :

كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو بالعراق : أن "أخرج للناس أعطياتهم" فكتب إليه عبد الحميد : إني قد أخرجت للناس أعطياتهم، وقد بقي في بيت المال مال ، فكتب إليه : أن "انظر كل من أدان في غير سفه ولا سرف فاقض عنه"، فكتب إليه ، إني قد قضيت عنهم ، وبقي في بيت مال المسلمين مال ، فكتب إليه : أن "انظر كل بكر ليس له مال فشاء أن تزوجه فزوجه وأصدق عنه"، فكتب إليه : إني قد زوجت كل من وجدت ، وقد بقي في بيت مال المسلمين مال ، فكتب إليه بعد مخرج هذا : أن " انظر من كانت عليه جزية فضعفَ عن أرضه فأسلفه ما يقوى به على عمله أرضه ، فإننا لا نريدهم لعام ولا لعامين" [2].

[1] - أبو عبيد القاسم بن سلام، كتاب الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر- بيروت، ص: 710.

[2] - المصدر السابق، ص: 319 .

حالات عملية لأثر الزكاة على إغناء الفقراء في العالم

صندوق سيادي واحد خليجي (2017)	حالة بنك واحد خليجي (2019)	حالة فرد غني واحد (فوربس 2017)	
600 مليار دولار	11 مليار دولار	18 مليار دولار	المال الزكوي
15 مليار دولار	275 مليون دولار	450 مليون دولار	مقدار الزكاة
10,000 دولار	10,000 دولار	10,000 دولار	ما يعطى للفقير الواحد
1,500,000 فقير	27,500 فقير	45,000 فقير	عدد المستفيدين (سنة واحدة)
15 مليون فقير	275,000 فقير	450,000 فقير	عدد المستفيدين (عشر سنوات)



IZÖÖ زكوة
منظمة الزكاة العالمية
International Zakat Organization

شكرا جزيلاً